mroftalp htehaB ni knil muideM

كيف ننجو من حالة الغثائية ؟!

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعس كل مواد يخرجنا من احلىك ظلما نتبصر كل الطرق النبي صلى الله عليه وسلم قل يوشك يوشك في في ضبط اخر ان تداعى عليكم الامم. في رواية اليكم - 00:00:00

كما تتداعى الاكلة الى قصعتها او على قصعتها قالوا اومن قلة نحل يومئذ يا رسول الله يحصل كده ان انتم تبقوا ايه؟ كله بيتداعى عليكم بهزه الصورة. قالوا ومن قلة نحن به يا رسول الله - 00:00:36

قال لا بل انتم يومئذ كثير. طب فين المشكلة؟ اذا المشكلة مش كمية عشان بس تفهموا ان النبي صلى الله عليه وسلم بيأكد على ان مشكلة الامة مش كمية ولا عددية المشكلة كيفية نوعية ناجية. قال وما من قلة نحن نؤذي رسول الله؟ قال لنا - 00:00:56

كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل. السيل وهو فيه غثاء كده فوق اللي هو زي الزبد اللي هو انا فانا بقول للنبي وصفها بانها غثائية والقرآن وصفها بانها زبدية. فاما الزبد فاذا بشيء ما ينفع الناس فيمكثوا في الارض. قال - 00:01:26

ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من قلوبكم المهابة من قلوب عدوكم او في رواية الله المهاب من قلوب عدوكم وليقذفن في قلوبكم الوهم. الوهن للوهلة الاولى يتصور ان هو ايه؟ هيبقى اجسادنا ضعيف - 00:01:46

فمش قادرين نعمل حاجة وهنبقى ما عندناش طاقة ومش نشطين. مش الوهن مش وهن الابدان الوهن اللي على مستوى الايمان قيل وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت - 00:02:06

حب الدنيا وكراهية الموت. ان ببساطة شديدة جدا لو وفي مركزية التوحيد هيبقى المسلم عارف ان هو اساسا في هزه الدنيا غريب او عابر سبيل النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ يقول ما لي وللدنيا ما انا منها وما هي منه. وفي حديث اخر يقول ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا - 00:02:26

كراكب للسيد الله تحت ظل شجرة ثم راح وتركها. لما تحضر مركزية الاخرة هيبقى الانسان فعلا مش مشغول ببيته هنا زي مشغول ببيت بقبره. انا مش عايز اسمع كلمة قبر اصلا - 00:02:56

مش مشغول بالبلاصة اللي قاعد فيها هنا زي البلاصة اللي يقعد فيها في الاخرة في الجنة. لا انا مش عايز اسمع سيرة ان انا ماشي على الكلام المنسوب لابراهيم لادهم قاموا بيقولوا يعني احنا ليه بنكره الموت وبنكره ؟ قال آآ عمرتم دنياكم وخربتم اخراكم - 00:03:16

فتكرهون ان تنتقلوا من العمار او العمران الى الخراب. مركزية الاخرة بتخلي الانسان عامل حسابه ان انا رايح مكان هسكن فيه هيبقى عامل ازاي؟ زي حرصه على انه يقتني بيت هنا حرصه على انه يكون عنده بيت في الجنة مأمنه - 00:03:36

زي حرصه هنا على انه يوسع داره حسه حرصه انه يوسع قبره. انه ينور داره وينور قبره. مش الهاكم والتكاثر حتى زرتم المقابر ما تفيدش اللي انت بتزوره قبر. لو عندي الحد ده مركزية اخرها - 00:03:56

لأ حركته في الدنيا تختلف. توجهاته هتختلف. لو عنده مركزية توحيد افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. لق مين؟ الهاء دي العلماء يقولوا اما تعود على الرب او تعود على الوعد. ينفع الاتنين؟ افما وعدناه وعدا حسنا - 00:04:16

من فهو لاقيه لاقي ربه ولاقي وعده. كمن متعناه متاع الحياة الدنيا. ثم هو في الاخرة من مرحبا اللي يكون سبحان الله رب يقول واستعينوا بالصبر والصلاة وانها كبيرة شاقة الا على الايه؟ الخاشع. ازاي نوصل لحد الخشوع دي؟ الذين يظنون يظنون معنى يوقنون انهم ملاقوا ربهم - 00:04:46

وانهم اليه راجعون. ده لو حضر في قلب العبد ان انا هالقى الله. وهرجع لربنا كل كل حياته هتتصلح وكل عباداته هتتصلح. انه يشهد مسلا وهو بيصلي مشهد ان انا اقابل ربنا واقابل ربنا ويسألني. وهو بيتحرك وهو بيروح وهو - 00:05:16

طب لما اقابل ربنا اقول له ايه؟ لما هو ربنا يقول له ايه هذا الحضور الذكر مثلا في الوحي فكرته ايه؟ فكرته حضور المذكور في القلب الحضور اللائق به. ما هو ما حد احنا ما حد يقول ايه يا عم احنا مش ناسيين ربنا والله فاكرينه. ايوة انا عارف. بس هل احنا نذكره - 00:05:36

الذكر اللائق بها. حضور المذكور في القلب حضورا يليق به. هو ده التحدي. لو في هزه التوحيد مش هيبقى فيه حب دنيا وكراهية موت. لو فيه مركزية اخرة مش هيبقى فيه حب دنيا وكراهية موت. لو فيه مركزية وحي - 00:05:56

مش هيبقى فيه حب دنيا وكراهية موتى. لان انتم لما تطالعوا الوحي لو باشرت معاني القرآن القلب هنجد ان القرآن اصلا معظم حديثه عن الاخرة بيخلي الانسان عايش في كنف الحياة الحقيقية. يشهده اياه. مش بس يعرفها يشهده اياه. ما فيش - 00:06:16

صفحة في المصحف ما بتتكلمش على الاخرة. ما فيش صفحة ما فيهاش حديث عن اخره. فيفضل ذكر الاخرة حاضر في قلب العبد وساعتها ينجو العبد من هذه الغثائية. وينجو العبد من هذه الزبدية. هي خسارة القضية. لو لو - 00:06:36

العين وبشكل خاص. هذه الغثائية الفردية الغثائية البنائية الزبدية البنائية. محتاجين نوع تاني من كما قال ربي سبحانه وبحمده افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان. خير ام من - 00:06:56

اسس بنيانه على شفا جرف هارم فانهار به في نار جهنم. البناء اللي هيكون انطلاقا من الوحي عليها مراد الله انطلاقا قد من هداه على تقوى من الله ورضوانه على منهاج الربانيين. هذا اللون من البناء - 00:07:16

هو ده البناء اللي هو سينفع صاحبه في الدنيا وفي الاخرة. البناء اللي في مواجهة الغثاء الهش الذي لا يصمد في مواجهة الزمن ولا مواجهة الفتن بدون اي فتن مش هيصمد الغثاء بيروح - 00:07:34

وحتى لو صمد في مواجهة الزمن فلا يصمد في مواجهة الايه؟ الفتن. شوية هوا بارد بتوديه. ولا في مواجهة المحن انما لو بناء عايزين نبني بناء سليم. لا لا لا طريق الا ذاك. نور يملأ - 00:07:54

الدنيا روح متابعس كل مواد. يخرجنا من ظلما نتبصر كل الطرقات - 00:08:14